



د/ أنيسة سلام نعمان عبد الإله

المشكلات التي تواجه كلية التربية عدن في أثناء فترة التدريب الميداني.

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

المشكلات التي تواجه كلية التربية عدن في أثناء فترة التدريب الميداني(*)

د/ أنيسة سلام نعمان عبد الإله
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية - جامعة عدن
Dr.AnisaSalam1982@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 12/4/2022

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 20/3/2022

(*) موقع المجلة:



المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء فترة التدريب الميداني

د/ أنيسة سلام نعمان عبد الإله
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية، عدن- جامعة عدن

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء فترة التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن، والتعرف على مدى إختلاف هذه المشكلات بإختلاف التخصص، الجنس، والمدرسة، ولتحقيق هدف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة شملت على (40) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: مرفق المدرسة وتجهيزاتها، وإدارة المدرسة والمشرف الجامعي، وطلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، ومهارات التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من الطلبة المعلمين المتدربين في مدارس التعليم العام في محافظة عدن للفصل الدراسي الأول من العام (2020-2021م)، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أشارت النتائج إلى أن المشكلات التي واجهت طلبة كلية التربية عدن في أثناء تدريبهم الميداني مشكلات رئيسية، وجاءت ضمن مجالات الدراسة بالترتيب: مشكلات مرفق المدرسة وتجهيزاتها حصلت على المرتبة الأولى (مشكلات رئيسية) ومشكلات مهارات التدريس في المرتبة الثانية (مشكلات رئيسية)، ومشكلات طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون (مشكلات رئيسية)، حصلت على المرتبة الثالثة، ومشكلات إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي حصلت على المرتبة الرابعة (مشكلات ثانوية)، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مشكلات التدريب الميداني تعزى للمدرسة والنوع، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مشكلات التدريب تعزى للتخصص ولصالح قسم الأحياء، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التدريب الميداني، طلبة كلية التربية.



The Problems which face the students of the Faculty of Education/ Aden during the period of field training.

Dr./ Anisa Salam Noman Abdallah

Assistant Professor /at The Department

of Methods & Curriculums

Faculty of Education - Aden University

The Abstract:

The study aims to identify the problems that face the students of the faculty of Education/ Aden during the field training at the schools of Aden Governorate, and to identify the extent of these problems according to the different of specializations, sex, and school. In order to achieve the aim of the study, the researcher prepared a questionnaire that included (40) statements distributed among four fields: the school facility and its equipment, the school management and the university supervisor, the students and the teacher of cooperative school, and the teaching skills. the study sample consist of (80) of the trainee students' teachers at the general education schools in Aden Governorate, the first academic term of 2020-2021. And after processing the data statistically , the results showed that the problems which faced the students of the Faculty of Education Aden during their field training were main problems, and happened to come the field of the study as order: the problems of school facility and its equipment the first grade (main problems), the problems of teaching skills in the second grade(main problems), and the problems of the students and the teacher of cooperative school(main problems), the third grade the problem of the management of the cooperative school and the university supervisor , got the fourth grade (secondary problems), and the results showed that there were no differences of statistic sign at the level of (0.05) in the problems of field training need the school and type. Whereas there were differences of statistic sign on the level (0.05) in the training problems need specialization and for the biology section, and on the light of the study result, the researcher presents a number of recommendations and suggestions.

The Key Words: Problems, Field Training, student of the Faculty of Education

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعد المعلم وسيلة الإصلاح والتطوير في المجتمع، والركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويرة، والعمود الفقري الذي لا غنى عنه في إنجاز العملية التربوية، فهي لا تعني شيئاً إذا خلا ميدانها من معلم كفء منتج قادر على تحمل تبعات القيام بأداء مهامه. وبما أن المعلم يُعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومن أهم مدخلاتها كونه قادراً على ترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملموس، وهو الذي يعمل على غرس القيم وتنمية القدرات وتعزيز المهارات عند الطلاب عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها وإدارتها ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم يتطلب ذلك إعداد المعلم بكليات التربية على مستوى عالٍ من الجودة حتى يستطيع من خلاله التفاعل بثقة وكفاءة مع متغيرات العصر وتحديات المستقبل (صالح، 2018، 122).

فضلاً عن وظيفته وأدواره ومسؤولياته التي تتغير بتغير متطلبات الحياة العصرية، فبينما كانت وظيفة المعلم في الماضي هي نقل المعرفة إلى أذهان المتعلمين، أصبحت في عصر الثورة المعرفية تتطلب بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة في كافة جوانبها، وممارسة القيادة والبحث والتقصي والإرشاد والتوجيه؛ لذا ينبغي عليه في عالم اليوم أن تكون لديه العديد من الإمكانيات والمهارات والقدرات والسمات والقيم والاتجاهات والاهتمامات الإيجابية التي تمكنه من القيام بأدوار عديدة ضرورية؛ لتربية الأجيال بما يتناسب ومتغيرات العصر ويتواءم مع الثورة المعرفية الراهنة (عبدالله، 2018، 177).

وتعد كليات التربية حجر الأساس للارتقاء الحضاري الذي يبتغيه المجتمع؛ نظراً للدور الذي تقوم به في إعداد الكوادر البشرية المتخصصة في كافة مجالات المعرفة، فهي تحتل مكاناً بارزاً في منظومة التعليم العالي باعتبارها تتحمل المجهود الأكبر في إعداد وتأهيل المعلم علمياً ومهنيًا لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، ومن هنا تأتي المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق القائمين بإعداد المعلم بكليات التربية في الوقت الحاضر، الأمر الذي يزيد من عظم المسؤولية بإعداد المعلم إعداداً جيداً يمكنه من العمل بكفاءة لإحداث التطوير المنشود وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث إن النجاح في بناء إنسان قادر على الوفاء بمتطلبات المستقبل والوعي بالقضايا العالمية والإقليمية والمحلية يتطلب الإعداد الجيد للمعلم للنهوض بالعملية التربوية (محمد، وحسن، 2019، 338).

وتعد التربية العملية من أهم مكونات البرنامج الناجح، حيث إنها تزيد من ثقة المعلم بنفسه، وتهيئ الجو المناسب للتعامل مع معلمين فاعلين وجو مدرسي حقيقي، فهي أحد المكونات الرئيسية لإعداد المعلمين الجدد الذين يطبقون المهارات والمعارف التي اكتسبوها داخل الفصول الدراسية؛ وذلك للربط بين النظرية والتطبيق، وإن التربية العملية تتيح للطلبة المعلمين المشاركة مع معلمهم في مناقشة القضايا التي تمت مواجهتها أثناء التدريب على إدارة الفصول الدراسية وتحفيز التلاميذ، وحول تعلمهم في المدرسة نحو تطوير كفاءات التدريس (Dong & Gopinathan, 2016, 472).

وكذلك بأنها تساعد الطالب المعلم على ترجمة الكفايات النظرية إلى مهارات عملية تظهر جميعها في أدائه التدريسي داخل الفصل الدراسي، ذلك الأداء الذي يتم خلال فترة إعداده كمتدرب فعلي داخل الميدان التربوي فيما يسمى بالتربية العملية أو التربية الميدانية في السنة الرابعة من سنوات دراسته بكلية التربية، أو من خلال جماعات التدريس المصغر داخل قاعات التدريس بهذه الكليات، وذلك تحت إشراف نخبة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في هذا المجال، وبمساعدة بعض الموجهين والمشرفين من خارج هذه الكليات من العاملين بالحقل التعليمي داخل المؤسسات التعليمية الموجودة في المراحل التعليمية المختلفة، وفي ضوء ملاحظاتهم حول مدى تطبيق الدارس لما تعلمه من معارف وحقائق ومهارات وقيم داخل كليته، يمكن الحكم على أدائه بالنجاح أو القصور في عمله كمعلم في المستقبل، حتى يتم تدعيم هذا النجاح وتعزيزه، ومعالجة مظاهر القصور المختلفة التي قد تظهر من خلال الملاحظة وتقديم الإرشاد والتوجيه اللازمين، وذلك قبل أن يتخرج الدارس من كلية التربية للعمل معلمًا في حقل التربية والتعليم في المدارس المختلفة، فبعدها سيكون الحكم عليه من خلال أدائه التدريسي حكمًا شاملاً لا يقتصر على أمور التدريس فقط، بل على شخصيته كقائم بالمهنة بصفة عام (Guo ,Brennan ,2014 ,20).

ونظرًا لأهمية التربية العملية في إعداد المعلم ظهرت دراسات أجريت من قبل الباحثين في هذا المجال درسوا مكانة وفعالية وأهمية التربية العملية لبرنامج الإعداد المهني للطلبة المعلمين ومنها: دراسة لورسين Laursen (2007) التي أشارت إلى أن الطلبة المعلمين لا يريدون وصفات جاهزة كوصفات الطبخ، بل يريدون إطلاق حرياتهم وإبداعاتهم لتطوير طرقهم الخاصة في التدريس بعد أن يتعلموا مبادئ وأصوله، ومن الدراسات التي أظهرت فعالية برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة المعلمين على الممارسات التعليمية الصحيحة دراسة بيجيني ومارتن Begeny & Marten (2006)، وهناك من الدراسات كدراسة شخير وأبو دقة (1998)، والمخلافي (2005)، بينت نتائجها صعوبة تطبيق النظريات في مدارس التدريب وعدم التوافق بين المساقات التربوية النظرية خلال الإعداد وما هو موجود على أرض الواقع في المدارس، ودراسة تاسكن Taskin (2006)، التي أظهرت نتائجها أنه على الرغم من أن برنامج التدريب يركز على التدريب العملي الفعال إلا أن الطلبة في بعض الظروف لا يحصلون على الخبرات الحقيقية، لذلك؛ من الضروري أخذ العديد من الأفكار والرؤى العميقة في تصميم بيئات تعلم قوية عند تعليم وتدريب معلمي المستقبل، وتأسيسًا على ما سبق يمكن القول بوجود حاجة ماسة إلى إجراء دراسة تستهدف التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في مدارس التدريب الميداني، إذ يمكن لما تصل إليه من نتائج الإسهام في معالجتها وتلافيها مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

تُعد قضية إعداد المعلم وتدريبه وتطوير أدائه من القضايا المهمة التي تحظى باهتمام متزايد من قبل المتخصصين في دول العالم بوجه عام والمهتمين بشؤون التربية والتعليم بوجه

خاص، وذلك؛ لارتباطها الوثيق ببناء الفرد والمجتمع حاضرًا ومستقبلًا، ولاتصالها القوي بتطور نظم التعليم وأهدافه في أي بلد بما يتسق مع التغيرات الجديدة التي تمر بها المجتمعات؛ ليكون المعلم قادرًا على القيام بمهمته على الوجه الأكمل (زغير، 2020، 709)، حيث يمثل المعلم العنصر البشري الرئيس في العملية التعليمية، ويعتمد نجاحها وتحقيق أهدافها على ما لديه من كفاءات مهنية وأكاديمية وشخصية، فالى جانب كونه مسؤولًا بشكل مباشر عن التنمية الشاملة للمتعلم داخل المنظومة التعليمية فإن له دورًا حيويًا في مساعدة أبناء المجتمع ككل في تحسين معلوماتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم (الشخبي، 2017، 529).

ويزود الطالب في أثناء تأهيله في كلية التربية-عدن، بالكثير من المعارف منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي، وقد يدرك العلاقات التي تربطها بعضها ببعض وقيمتها في إعداد كمل مستقبلاً، إلا أن إدراكه لكل هذا لا يمكن أن يجعله معلماً ناجحاً ما لم يتم الربط بين إعداد النظري والتطبيقي، حيث تعتبر مرحلة إعداد الطالب معرفياً ومهنياً من أهم الخطوات الضرورية لمساعدته على تنفيذ التربية الميدانية، وإن لم يتم تأهيله التأهيل المتكامل والمتواصل الذي يتماشى مع الواقع الدراسي بالمؤسسات التعليمية، فيصبح ذلك ضمن مشاكل الإعداد المهني ما يؤثر سلباً على أداء الطالب المعلم.

يتوقف نجاح التدريب أو التطبيق الميداني في بلوغ أهدافه على مجموعة من العوامل، كالخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتوجيه والمتابعة والتقويم، ونظراً لأهمية التدريب الميداني فقد اهتمت الدراسات والبحوث بتناول وتحليل طبيعته وأبعاده والمشكلات التي تواجه ومنها: دراسة الزعبي (2016)، ودراسة الطراونة والهويل (2009)، ودراسة شقير (2009)، وغيرها من الدراسات التي أجريت في اليمن ومنها: دراسة كل من: بافقيه (2012)، غشيم (2009)، كوسه وباسروان (2003)، المخلافي (2005)، المجيدي (2004)، والحدابي (2017)، والتي أظهرت نتائجها الصعوبات التي تواجه تنفيذ برنامج التربية العملية ومنها: قصور في أسلوب الإشراف الأكاديمي ضعف الإمكانيات المالية والإدارية، صعوبات تتصل بالمدارس المتعاونة وإدارتها، إلى جانب كثافة الطلاب في الفصول الدراسية، إضافة إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التدريب الميداني في المدارس وأسبابها مختلفة منها: ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للطلاب المعلم.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية جامعة عدن، فقد لاحظت استياء واضحاً من بعض الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتدريس في فترة التدريب الميداني، كذلك التذمر الذي يظهره بعض مدرّاء المدارس من ضعف أداء الطلبة المتدربين في مدارس التعليم العام دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة؛ للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء تطبيقه الميداني للمساهمة في الوقوف على مكان الضعف في برنامج التربية العملية في كلية التربية عدن، ووضع عدد من التوصيات والمقترحات وفق نتائج الدراسة، والتي قد تفيد من لهم علاقة ببرنامج إعداد المعلم إعداداً متكاملاً نظرياً وعملياً، وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

ما مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن في جميع المجالات؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن في مجال مرفق المدرسة وتجهيزاتها؟

السؤال الثاني: ما مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن في مجال إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي؟

السؤال الثالث: ما مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن بمجال طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون؟

السؤال الرابع: ما مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن في مجال مهارات التدريس؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغيرات الدراسة: التخصص، والمدرسة، والنوع؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين من كلية التربية في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن.

- التعرف إلى الاختلاف في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين من كلية التربية في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن تبعاً لمتغيرات الدراسة: التخصص، والمدرسة، والنوع الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية دور المعلم في التطوير التربوي والتعليمي، كون إعداد أولوية قصوى في أي مبادرة للإصلاح التعليمي.

- ستكشف عن المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية الميدانية، الأمر الذي سبغت نظر من لهم علاقة بالتربية العملية في الكلية لوضع المقترحات المناسبة لتطوير مستوى التربية العملية في كلية التربية- عدن.

- قد تكون هذه الدراسة خطوة تمهيدية لدراسات أخرى في مجال التربية العملية في كليات التربية في الجامعات اليمنية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن.

الحدود البشرية: عينة من الطلبة المعلمين من كلية التربية -عدن- المتدربين في مدارس محافظة عدن الحكومية الأساسية والثانوية.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة عدن
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2020-2021م.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات التدريب الميداني هي تلك الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في أثناء التدريب الميداني. (الزعبي، 2016، 13).

وتعرف إجرائياً بأنها: الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية - عدن المتدربون في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن، من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة التي تحدد هذه الصعوبات.

تعريف التدريب الميداني: عرفه عبد الله (2004، 81) بأنه: الجانب التطبيقي من برنامج تربية المعلمين الذي يقدمه معهد أو كلية تربوية وينفذ في فترة زمنية محددة في إحدى المدارس المتعاونة؛ وذلك بهدف إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس، وتمكنه من ممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المعلم في المدرسة وخارجها، وتنمية تقديره لمهنة التعليم، والأخلاق التي تقوم عليها.

أما بقيعي (2010، 44) فيعرف التدريب الميداني بأنه: جميع الأنشطة التي تقدمها كليات إعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها بهدف إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين بتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية علمياً داخل المدرسة، الأمر الذي يمكنهم من اكتساب الكفايات اللازمة لهم كمعلمين مستقبلاً.

ويعرف إجرائياً بأنه: البرنامج التربوي المعد من قبل كلية التربية - عدن للطلبة المعلمين لممارسة مهنة التدريس بشكل عملي في فصل دراسي واحد تحت إشرافها.

طلبة كلية التربية عدن: هم الطلبة المعلمون المسجلون للنزول الميداني، لغرض التدريب على مهنة التدريس في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة عدن، ولمدة فصل كامل من العام (2020-2021م).

مدارس محافظة عدن: هي مدارس التعليم العام الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة عدن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً:- جوانب إعداد المعلم في الفكر التربوي:

يرتكز إعداد المعلم على جوانب ثلاثة هي: (سكر، وأحمد، 2006، 654).

1- الإعداد التخصصي (الأكاديمي)

2- الإعداد التربوي (المهني)

3- الإعداد الثقافي

4- الإعداد التخصصي (الأكاديمي):

يهدف هذا النوع من الإعداد تزويد الطالب الذي يعد ليكون معلماً - بواحد من مجالات المعرفة التي سوف يتخصص فيها ويدرسها لتلاميذه، ومساعدته في فهم هذا التخصص وتزويده

بالمهارات والكفايات التي تؤهله للبحث في التخصص، والاطلاع على آية مستجدات تطرأ عليه.

1- الإعداد التربوي (المهني):

يقصد بالإعداد التربوي جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم أثناء إعداده، ويهدف إلى توعية الطالب المعلم بالفلسفة التربوية المرجوة، وبالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها معلماً، كما يزوده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على أكمل وجه، وفهم تلاميذه وإدراك قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم، وكيفية تحقيق أهداف المواد التعليمية مجال تخصصه داخل الفصل الدراسي وخارجه، ويشمل هذا الإعداد المهني التربوي دراسة الطالب لعدد من المواد النفسية والتربوية في أثناء دراسته، وتطبيقاتها العملية في بعض المدارس على أساليب التدريس ومهاراته، وفنون التعامل مع المتعلمين، وذلك لأن نمو الخبرات التربوية النظرية والتطبيقية قضية أساسية في نجاح الطالب المعلم وزيادة إنتاجه، الأمر الذي يمكنه من تطوير مهاراته المهنية، ويشمل هذا الجانب على مقررات دراسية تستهدف تزويد الطالب المعلم بأساسيات العلوم المختلفة ومهارات الاتصال الذي تمكنه من تكوين خلفية ثقافية عريضة يرى من خلالها وحدة المعرفة الإنسانية وترابط أجزائها.

2- الإعداد الثقافي:

ويتضمن هذا الجانب إعداد الطالب بثقافة عصرية عريضة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في مجتمعه المحلي والمجتمع العالمي لذلك؛ فإن الإعداد الثقافي العام يشمل جانبين مهمين، وهما: الثقافة الخاصة التي لها بعض الصلات بمادة تخصص الطالب، والثقافة العامة التي تتسع لمعرفة العالم من حوله واللازمة للإنسان المستنير، من خلال هذا الجانب يستطيع الطالب أن يكتسب أفكار ومعلومات وحقائق ونظريات ليوسع بها آفاق تلاميذه ويغرس في نفوسهم حب القراءة والاطلاع والتعلم الذاتي ويرشدهم إلى المعرفة المختلفة.

إعداد المعلم في كليات التربية في الجامعات اليمنية:

تقع مهمة إعداد المعلم في الجمهورية اليمنية على عاتق كليات التربية في الجامعات اليمنية. وتقوم فلسفة الإعداد هذه على توفير خبرة تدريبية عملية للطلاب المعلم سواء في قاعات المحاضرات من خلال ما يعرف بالتدريس المصغر، أو على أرض الواقع من خلال تنفيذ لدروس حقيقية في مدارس تعرف بالمدارس المتعاونة. (الحدابي، 2017، 190).

وقد أورد المنتصر (2011، 419-420) جملة من جوانب النقص التي تقتضي إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في كليات التربية في الجمهورية اليمنية، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- 1- عدم وضوح فلسفة ورؤية تكوين المعلم اليمني.
- 2- عدم توفير المتطلبات الأساسية للإعداد والتي توافق معايير الجودة المتعارف عليها.

- 3- هيمنة معايير الوضع السياسي والمتنفذين على أنظمة القبول في مؤسسات إعداد وتأهيل المعلم البمني بدلاً من سيادة معايير الإمكانيات المتاحة، والاحتياجات، وسوق العمل وغيرها من معايير القبول والتسجيل.
- 4- عدم تحديث برامج ومناهج إعداد وتأهيل المعلمين وعدم مواكبتها للتطورات في مجال إعداد المعلم.
- 5- تدني فاعلية الممارسات الميدانية نتيجة لغياب التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- 6- انقطاع صلة الخريجين عن مؤسسات الإعداد بعد تخرجهم.
- 7- قصور في إدارة مشروعات التطوير التربوي والمهني وضعف عوائدها.

ثانياً: - التربية العملية (التسمية، والمفهوم):

يُنظر إلى التربية العملية على أنها برنامج متكامل ومتوازن، يهدف إلى إعداد الطلبة بالشكل المطلوب، وتعتبر المعيار الحقيقي على نجاح برامج الإعداد، فهي البوتقة التي تنصهر فيها مختلف المقاييس التعليمية من مقاييس نظرية وتطبيقية، ويتم فيها اختزال الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي، وعناصرها الطالب المعلم والمشرف الجامعي والاستاذ المتعاون، وإدارة المؤسسات التربوية وغيرهم.

- التسمية

اختلف التربويون حول تسمية الفترة التي يمارس فيها طالب كلية التربية فترة تدريبه في التدريس، فمنهم من سماها التربية العملية الميدانية ومنهم من سماها التربية الميدانية أو التدريب الميداني، وهناك مسميات أخرى كالتمرين العملي أو التطبيق العملي أو التدريب على التدريس، والهدف من هذه المسميات واحد، ويرى أبو الهيجاء (2007)، أن مصطلح التربية الميدانية يعم ويشمل جميع هذه المصطلحات؛ لأن النزول إلى ميدان التعليم يعني ممارسة التعليم في المدرسة بكل طرقه وأساليبه وتشمل كذلك التدريب على المهارات التي يرغب المربون أن يجيدوها أو أن يكتسبها المتدربون بالممارسة العملية، كذلك مواجهة كل المشكلات التي تقع في الميدان سواء أكان ذلك في المدرسة أم داخل الفصل أو حتى في مكتب المعلمين والعودة على الالتزام بقواعد إدارية وخلقية محددة واتجاهات وقيم ترتبط بمهنة التدريس ارتباطاً وثيقاً. (عياد، 2013، 13).

- مفهوم التربية العملية:

عرف الخطابية (2002، 14) التربية العملية بأنها: برنامج عملي ينفذه قسم المناهج وطرق التدريس يقوم على أساس الخبرة العملية المباشرة من قبل الطلبة المعلمين وبفترة زمنية كافية في الكلية، والمدرسة المتعاونة بإشراف هيئة متخصصة يتدرب خلالها الطلبة المعلمون على مختلف المواقف التدريسية، والتعامل مع الطلبة والتلاميذ في المدرسة والإدارة الصفية، التي تكسبه الكفايات التربوية من الجوانب المهارية والوجدانية قصد إعداده معلماً ذو كفاءة تدريسية عالية.

ويعرف الشهراني (1994، 6) التربية العملية بأنها: "الخبرة الواقعية والحقيقية التي يمر بها الطالب في فترة زمنية محددة، يقوم فيها بجميع النشاطات التعليمية التي يقوم بها المعلم

الأساسي، وهذه النشاطات تساعد الطالب المعلم على اكتساب العديد من المهارات والخبرات والكفايات التربوية التي يحتاجها المعلم ليقوم بعملية التدريس بفعالية."

كما عرفها اللقاني والجمل (1999، 12) بأنها: "فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددها له الكلية، ويقوم أثناءها بالتدريب على مادة تخصصية خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي، وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي وتتم تحت إشراف تربوي وهي تهدف إلى اتفاق المهارات التدريسية بطريقة عملية".

وتتبنى الباحثة تعريف الخطابية للتربية العملية؛ باعتباره تعريف شامل من وجهة نظرها كونه؛ شمل كل عناصر التربية العملية ومجالاتها المكانية، والبشرية، والزمنية، إضافة إلى جوانب الإعداد الذي يحتاجها كل معلم كفاء في مهنته مستقبلاً.

أهداف التربية العملية:

تتمثل أهداف التربية العملية بالآتي:

1- تعريف الطالب بالمجال المهني التربوي الذي سوف يعمل به عقب تخرجه الوشيك، وبما يشتمل عليه هذا الواقع من قيادات وطلاب وأدوار ومسؤوليات عليه أن يكتسب الطالب المعلم ما ألقه بما ينتظر منه القيام به كمدرس فيها بعد.

2- إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم كي يضع ما درسه من مبادئ وقواعد ونظريات تعليمية وتربوية خلال مراحل إعداده الأكاديمي في الكلية موضع التطبيق العلمي والفعلي حتى يمكن أن يكتسب عملية إعداده لمهنة التدريس بأبعادها النظرية مما يزيد كفاءته وفعاليته كمدرس فيها بعد.

3- تهيئة الطالب المعلم بالانتقال من دور الطالب إلى دور المدرس انتقالاً طبعياً متدرجاً من دور اجتماعي إلى آخر ضمن أدوار حياته المتعددة.

4- تهيئ فرصاً واقعية ومباشرة للمتدربين على تطوير أساليب سلوكية ملائمة للتفاعل مع التلاميذ، ولمعالجة حاجاتهم ومشكلاتهم فيما بعد. (طعيمه، 2006، 158).

- أسس نجاح التربية العملية:

ترتكز التربية العملية على مجموعة من الأسس، لابد من مراعاتها في تخطيط وتنظيم برنامج التربية العملية؛ وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها وغاياتها، ومن الأسس التي يوصي بها المختصون الآتي:

1- اعتبار التربية العملية جزءاً أساسياً من مكونات برنامج إعداد المعلم، حيث يختبر قدرته على التدريس، والقيام بأدوار المعلم المختلفة.

2- شمولية برنامج التربية العملية لتنمية جميع جوانب الطالب المعلم ومهاراته، سواء داخل الفصل أو داخل المدرسة بتفاعله مع أنشطة المدرسة والإدارة المدرسية، أساس لنجاح هذا البرنامج.

3- المشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي في برنامج التربية العملية، التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب المعلم.

4- تعد عملية تقويم الطلاب المعلمين ركناً أساسياً من أركان التربية العملية، بحيث يشتمل التقويم على كل ما يقوم به الطالب المعلم داخل جدران المؤسسة المضيفة، حتى يستفيد من معرفة جوانب القوة والضعف لديه لتحسين أدائه في المواقف التالية (عبد السميع، والحوالة، 2005، 120).

- أهمية التربية العملية:

تطرق العديد من المختصين إلى أهمية التربية العملية منها ما أورده الفتلاوي (2006، 12).

- 1- التعرف على طبيعة العملية التعليمية، وتكوين اتجاهات معينة إزاءها.
- 2- تمكين الطالب المعلم من اكتساب مجموعة من المهارات والمعلومات والاتجاهات، لأجل أن يستفيد مستقبلاً في مهنة التعليم، ويجعلها مرشداً له في مواجهة صعوبات المواقف التعليمية.
- 3- تدريب الطالب المعلم على تحمل المسؤولية في التنظيم المدرسي والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية من غير أن يقتصر دوره على التدريس فقط.
- 4- معرفة القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التعليم وممارستها.

ثالثاً: مشكلات التدريب الميداني في الوقت الحاضر:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث الميدانية منها دراسة كل من: عثمان، الشمري (2018)، الحدابي (2017)، الزعبي (2016)، الطراونة والهويل (2009)، شقير (2009)، غشيم (2009)، والمخلافي (2005)، المجيدي (2004)، وجود العديد من المشكلات المتنوعة التي تخص برامج التدريب الميداني التي تعدها كليات التربية في الوقت الحاضر ويمكن تصنيفها بما يأتي:

مشكلات تتعلق بالإعداد للتربية العملية داخل كليات التربية:

تنشأ من عدم وجود سياسة واضحة فيما يتعلق ببرامج التدريب الميداني في إعداد المعلمين وإهمال التخطيط خلال الفترة الميدانية الهامة في إعداد المعلم، من قصور في تهيئة المعلم وتحفيزه للاستعداد لهذه التجربة وعدم إعداده داخل كليته على المهارات التدريسية المختلفة، وضعف المكافآت المالية المرصودة للإشراف على تنفيذ البرامج، مما يؤثر سلباً على الأداء وإهمال المتابعة لما يحدث أثناء تنفيذ برنامج التدريب الميداني، مما يؤدي إلى فقدان جدية العمل فيما يتعلق بالأدوار الحقيقية التي يؤديها الطالب المعلم وقائد المدرسة والمشرف والمعلم المتعاون (راشد، 2001م، 182).

- مشكلات الإشراف الأكاديمي:

تنشأ بسبب الاختلاف على طريقتها وعدم الاعتراف من مشرفي التدريب الميداني بأساليب التربية الحديثة، وعدم المواظبة على الحضور من قبل المشرفين، كما أن الطلاب المعلمين يقر بعضهم بضعف النقد البناء داخل الفصل من قبل المشرفين، وقد أكدت نتائج الدراسات السالفة الذكر نفور بعض هؤلاء الطلاب من المشرفين بسبب عدم التجاوب الفكري والنفسي لدى الطلاب المتدربين؛ مما ينعكس سلباً في تدني مستويات الاستفادة من فترة التدريب العملي.

- مشكلات تتعلق بالمدارس التي يتم فيها التدريب:

تنشأ بسبب ضعف الإمكانيات للتدريب العملي من ضيق واكتظاظ في حجرات الدراسة، وعدم الإضاءة وعدم التهوية وعدم وجود أماكن مناسبة لعقد اجتماعات قبل وبعد التدريب بين الطلاب المعلمين والمشرفين، إضافة لمشكلات الكتب والوسائل، وقلة الحصص المخصصة لتدريب الطالب المعلم.

- مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية لمدارس التدريب:

تنشأ بسبب مؤثرات على دورها الإداري والإشرافي والتقويمي، فأحياناً تكون المعاملة سيئة من قبل قائد المدرسة نسبة لطبيعته التسلطية؛ مما يؤثر سلباً على نتائج التدريب، كما أن انشغال القائد ببعض الأعباء الإدارية والإشرافية يؤثر في متابعة الطلاب المعلمين وأحياناً لا يتفق قائد المدرسة مع المشرف على التدريب الميداني حول استحقاق الطالب المعلم ما يجعله في حالة سيئة، كما أن التدريب العملي ببعض مدارس يتسم بالضعف مما يشجع الطلاب على إثارة الفوضى والاحتكاك.

- مشكلات تتعلق بمستوى الطالب المعلم:

وتتمثل في ضعف مستوى كثير من الطلاب المعلمين في تخطيط وإعداد دروسهم، وعدم ربط المعلومات من قبل المعلمين بحياة التلاميذ ومشكلاتهم اليومية، وارتباك بعض المعلمين أمام التلاميذ؛ بسبب عدم القدرة على المواجهة؛ مما ينعكس سلباً على ثقة التلاميذ بهم، ومن الملاحظ أن معظم المعلمين المتدربين في الوقت الحالي لا يشاركون في الأنشطة المدرسية خارج الفصل مما يضيع عليهم فرص اكتساب المهارات المتنوعة، كما أن بعض المعلمين لا يقيمون باللوائح النظامية للمدارس في المواظبة على الحضور في المواعيد المحددة؛ مما يؤثر سلباً على نتائج التدريب العملي، فضلاً عن مستوى الطالب المتدرب الأكاديمي ومستواه المهني ومدى استعداده لهذه التجربة العملية الفريدة.

- مشكلات تتعلق بمعلم الصف الدراسي:

أهم المشكلات الاتجاه السلبي لبعض المعلمين المتعاونين نحو تجربة التدريب الميداني بتضييع الحصص مما يُضعف مستوى التعاون مع الطلاب المتدربين، وكذلك فإن التدخل السلبي من قبل المعلم المتعاون بإظهار عيوب الطالب المعلم يتسبب في الإحباط وضعف الثقة من قبل طلاب الفصل ووضع العراقيل بسبب الغيرة في حالة التميز من قبل الطلاب المتدربين.

- مشكلات تتعلق بتلاميذ فصول التدريب:

هذه المشكلات لها تأثير سلبي على نتائج هذه الفترة التدريبية نسبة لعدم تهيئة تلاميذ فصول التدريب للتعامل مع الطلاب المعلمين المتدربين؛ مما يؤثر على التوافق النفسي والفكري لهؤلاء التلاميذ مع المعلم المدرب وكذلك فبعض الطلاب المشاكسين يفتعلون المشاكل مع الطالب المعلم بسبب شعورهم بأن من يقوم بالتدريس ما زال طالباً مثله، وكذلك فكثير من تلاميذ فصول التدريب ينصرفون عن التفاعل مع الطالب المعلم أثناء شرحه للدروس؛ لأنه لا يملك سلطة منح الدرجات الشهرية وتقويم التلاميذ.

رابعاً: - الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت جوانب متعددة في التربية العملية، وخاصة المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين في الميدان التربوي ومنها:

1- دراسة المجيدي (2004):

هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه عينة من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية سيئون-جامعة حضرموت. ومن أهم الصعوبات التي كشفت عنها هذه الدراسة: عدم تفرغ الطالب المعلم، والمشرف الأكاديمي سوى يوماً واحداً في الأسبوع مما يعني عدم كفاية المدة الزمنية المخصصة للتطبيق الميداني، وانعدام عقد ندوات مصاحبة عند تنفيذ البرنامج بين المتدربين والمشرفين من قبل الكليات لتقويم سير البرنامج ومدى الاستفادة منه، وقلة المشرفين التربويين. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى جوانب قصور في غاية الأهمية منها: أنه لا توجد لائحة خاصة بالكلية تنظم هذا البرنامج، غياب الوعي بأهمية هذا البرنامج في أوساط طلاب المدارس بل أحياناً في أوساط القائمين على الإشراف والقيادات الإدارية ذات العلاقة. وانعدام وسائل المواصلات للمتدربين والمشرفين، وكذلك غياب العمل بأسلوب التدريس المصغر.

2- دراسة المخلافي دراسة (2005):

هدفت إلى معرفة واقع التربية العملية بجامعة إب، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها، حيث شمل البرنامج أهدافاً عامة وخاصة للتربية العملية، وطرائق تدريس ونشاطات تعليمية وأساليب تدريس، وأظهرت النتائج أن نظام التربية العملية يعاني من سوء المتابعة والإشراف من جانب الكلية، مع قصر المدة المحددة للتربية العملية، وتجاوز الجانب النظري العملي في إعداد الطلبة المعلمين في المسارين الأكاديمي والتربوي، وأن هناك تعارضاً بين المحتويين الأكاديمي والتربوي الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني والتربوي. وأوصى الباحث بإعادة النظر في مقررات كلية التربية وبرامجها بما يلبي متطلبات الواقع الميداني التربوي، وزيادة مدة التربية العملية إلى (14) أسبوعاً، وإيجاد توازن بين الجانب النظري والجانب العملي في الإعداد الأكاديمي لبرامج كلية التربية ومقرراتها، وأن يتولى الإشراف على الطلبة المعلمين أساتذة متخصصون في المجالين الأكاديمي والتربوي.

3- دراسة تاسكن (Taskin, 2006):

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء الطلبة المعلمين لمعرفة تصوراتهم عن برنامج التدريب الميداني من خلال التجربة التي خاضوها في مدارس التدريب في تركيا، وتكونت عينة الدراسة على مقابلة الطلبة المعلمين في جامعة مارت كاناكالي في تركيا، وبعد المعالجة الإحصائية للمعلومات والبيانات وجد الباحث أنه على الرغم من أن البرنامج يركز على التدريب العملي الفعال إلا أن الطلبة المعلمين في بعض الظروف يجدون أن فرصتهم في الحصول على الخبرات الحقيقية تكاد تكون معدومة، وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك حاجة لزيادة تعزيز الشراكة والتعاون القائم بين مدرسة التدريب والمؤسسة التعليمية المسؤولة عن الطلبة المعلمين في تحقيق أهداف برنامج التدريب.

4- دراسة عُشِيم (2009):

سعت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي العلوم المبتدئين في مدارس محافظة صنعاء بالجمهورية اليمنية. ولتحقيق هدف الدراسة؛ طُبِقَ الاستبيان الذي تكون من (64) عبارة موزعة بين ثمانية محاور على عينة تألفت من (61) معلماً ومعلمة، وكذلك (45) مديراً من مدراء المدارس التي يعمل بها هؤلاء المعلمون. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهم المشكلات التي يعاني منها معلم العلوم المبتدئ تتلخص بالمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور، النمو المهني للمعلم، الوسائل التعليمية، ضعف استخدام المعلم لتقنيات التعليم، وإدارة الصف الدراسي، واستخدام مختبر العلوم، بالإضافة إلى صعوبات تنفيذ أنشطة الكتاب المدرسي. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغير التخصص، سواءً بين المعلمين المبتدئين، أو مدراء المدارس.

5- دراسة جروان وعلوه 2009م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون ضمن التخصصات التربوية في كلية الحصن الجامعية في أثناء فترة التربية العملية، وأعد الباحثان استبانة مكونة من (64) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: تنظيم برنامج التربية العملية، وعملية الاشراف، وإدارة المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، ومن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي تلك المشكلات التي تتعلق بمحور تنظيم البرنامج، يليها المشكلات المتعلقة بعملية الإشراف التربوي، فالمشكلات ذات العلاقة بإدارة المدرسة المتعاونة، فالمتعلقة بالمعلم المتعاون، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة المعلمين في حكمهم على مدى وجود مشكلات أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية تعزى لمتغير الجنس ومرحلة التدريب.

6- دراسة الطراونة والهويل 2009:

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة، والمتعلقة بالمشرف الجامعي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وإجراءات التربية العملية، تكونت عينة الدراسة من (34) طالباً وطالبة، تم توجيه سؤال مفتوح إليهم: ماهي المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق والمتعلقة بجوانب الدراسة الأربعة وقد أظهرت نتائج الدراسة:

تساهل المشرف الجامعي في تقويم الطلبة أو تشدده، وإهماله الجوانب النفسية للطالب المعلم، وعدم متابعة المشرف الجامعي لتخطيط الطالب المعلم قبل تنفيذ الحصة وتأجيل تقديم التغذية الراجعة، والحكم على مستوى الطالب من حصة واحدة أو حصتين، وكذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة وفيما يخص إجراءات التربية العملية أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أدلة في متناول أيدي الطلبة، وعدم الاقتناع بأسلوب التقويم المتبع للطالب المعلم وأداته.

7- دراسة شقير 2009م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب مع كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف الجامعي، بلغ عدد أفراد العينة (39) طالبًا وطالبة من كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة في منطقة القدس، وأداة الدراسة كانت عبارة عن سؤال مفتوح وقد تبين من الدراسة:

- إن من أهم مشكلات الإشراف في التربية العملية: تغيب بعض المشرفين عن المتدرب وعدم متابعتهم له بالصورة المطلوبة أو رفض بعض المشرفين الحضور لمدارس الطلبة المعلمين التي يتدربون بها لبعد المسافات أو للانشغال، أما المشكلات المتعلقة بنظام التربية أهمها:
- قصر فترة التدريب العملي وعدم تفرغ الطلبة له.
- نقص الوسائل التعليمية.

8- دراسة الخريشة والشرعة والنعيمي 2010م:

هدفت الدراسة التي أجريت في الأردن إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسرء الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبًا وطالبة، بواقع (73) طالبًا وطالبة من الجامعة الهاشمية، و(60) من جامعة الإسرء، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب:

- ازدحام الصفوف.
- العبء الدراسي للطلاب المعلم في أثناء التدريب الميداني.
- بُعد المدرسة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات تعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح الجامعة الخاصة، في حين لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

9- دراسة الزعبي 2016م:

هدفت الدراسة إلى معرفة معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، تكونت العينة من (34) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة، وأعد الباحث استبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمعيقات التي تواجه طلبة التربية العملية في التدريب الميداني، وأظهرت نتائج الدراسة المعوقات مرتبة كما يأتي:

- المعلم المتعاون بدرجة مرتفعة.
- مهارات التدريس بدرجة متوسطة.
- المشرف الجامعي بدرجة متوسطة.
- كما بينت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لصالح المعدل التراكمي.

10- دراسة الحدابي (2017):

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم العلوم قبل الخدمة في الجمهورية في أثناء فترة التربية العملية، طبق الاستبيان الذي تكون من (64) على عينة تألفت من (150) مشاركاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن (61%) من بنود الاستبيان مثلت صعوبات بدرجة كبيرة جداً أمام أفراد عينة الدراسة، و(11%) كانت صعوبتها متوسطة، بينما (28%) منها مثلت صعوبات ضئيلة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة يمكن أن تعزى للتخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات أوضحت للباحثة ما يأتي:

سعي الدراسات السابقة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التدريب الميداني من خلال استطلاع آراء المتدربين ومعرفة وجهة نظرهم ورصد استجاباتهم على فقرات الاستبانة التي تحدد هذه المشكلات في مجالات التربية العملية، وتقاربت نتائجها كدراسات كل من: الحدابي (2017)، الزعبي (2016)، الخريشة والنعمي والشرعة (2010) جروان وعلوه (2009)، الطراونة والهويميل (2009)، شقير (2009)، غشيم (2009)، تاسكن Taskin (2006)، المخلافي (2005)، المجيدي (2004)، وكل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتفاوتت في حجم ونوع العينة، وتفاوتت في أساليب التحليل الإحصائي المتبعة في معالجة استجابات أفراد العينات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ ذلك لتلائمه مع طبيعة الدراسة ورصد نتائجها وتحليلها ومناقشتها تمهيداً للوصول إلى توصيات ومقترحات للدراسة.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع الذين تدربوا في مدارس التعليم العام وعددهم (322) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموع الذين تدربوا ميدانياً في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021م).

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية، حيث استخدم الاستبيان للحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة من أفراد العينة، ثم أخضعت بيانات الاستبيان للتحليل الإحصائي بواسطة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت نتائج الدراسة كما هو موضح في هذا الجزء.

وصف خصائص عينة الدراسة:

سيتم في هذه الفقرة عرض خصائص عينة الدراسة البالغة (80) من الطلبة المعلمين المتدربين في مدارس التعليم العام في مدارس محافظة عدن، والتي جُمعت بواسطة الاستبيان، والمتمثلة بالبيانات العامة في الجزء الأول من الاستبيان، وهي على النحو الآتي:

1- توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب التخصص:

تكونت عينة الدراسة حسب متغير التخصص، كما هو موضح في الجدول (1) كالتالي:

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
12.5%	10	دراسات إسلامية
12.5%	10	حاسوب
12.5%	10	معلم مجال علوم رياضيات
12.5%	10	معلم مجال رياضيات علوم
12.5%	10	احياء كيمياء
12.5%	10	كيمياء إحياء
12.5%	10	فيزياء رياضيات
12.5%	10	إنجليزي
100%	80	الإجمالي

يتضح من الجدول (1) أن عدد التخصصات في العينة (8) تخصصات كما هي موضحة أعلاه في كل تخصص (10) أفراد لكل تخصص بالتساوي، حيث أنها جمعت بين التخصصات العلمية وعددها (6) وتخصصات أدبية وعددها (2) وهي التخصصات المسجلة من قبل الكلية للنزول الميداني في الفصل الدراسي الأول من المستوى الرابع للعام (2020-2021م).

2- توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المدرسة:

جدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المدرسة

النسبة المئوية %	التكرار	المدرسة التي تم التدريب فيها
50%	40	ثانوية
50%	40	اساسيه
100%	80	الإجمالي

يتضح من الجدول (2) عدد أفراد العينة في المدارس التي تم التدريب فيها وهي مدارس أساسية وثانوية، وهذا يحقق أهداف الدراسة كونه تم اختيار العينة بالتساوي بين الأساسي والثانوي بمعدل (40) طالبًا وطالبة في الأساسي و(40) طالبًا وطالبة من الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس الثانوية.

3- توزيع أفراد العينة بحسب النوع في كل تخصص:

جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب النوع في كل تخصص

المتغير	النوع الاجتماعي		الإجمالي
	ذكر	أنثى	
دراسات إسلامية	6	4	10
حاسوب	2	8	10
معلم مجال علوم رياضيات	2	8	10
معلم مجال رياضيات علوم	1	9	10
أحياء كيمياء	1	8	10
كيمياء أحياء	1	8	10
فيزياء رياضيات	2	8	10
إنجليزي	2	8	10
8 أقسام	17	63	80
النسبة المئوية	21.3 %	78.8 %	100 %

يتضح من الجدول (3) توزيع كل تخصص بحسب النوع، إذ يُلاحظ أن أكثر التخصصات من الإناث وهي التخصصات العلمية (معلم مجال رياضيات، ومعلم مجال علوم، وأحياء كيمياء، وكيمياء أحياء، وفيزياء رياضيات، وحاسوب، وإنجليزي).

أداة الدراسة: استعملت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بالمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في مدارس التعليم العام، وتم إعدادها بعد الاطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع التربية العملية الميدانية، وتكونت أداة الاستبانة من (40) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: مرفق المدرسة وتجهيزاتها، وإدارة المدرسة المتعاونة والمشراف الجامعي، وطلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، ومهارات التدريس، ويضم كل مجال من المجالات الأربعة على (10) عبارات.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة في صورتها المبدئية بعرضها على (10) محكمين متخصصين، حيث طلبت الباحثة منهم إبداء الرأي نحو مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومدى ملائمة العبارة لقياس ما وضعت لأجله ومدى مناسبة العبارة للبعد التي تنتمي إليه، كما طلبت الباحثة من المحكمين إبداء النصح بإدخال أية تعديلات على صياغة العبارات لتزداد وضوحاً، أو إضافة أية عبارات جديدة لتزداد الاستبانة شمولاً، أو حذف أي عبارة مكررة وغير ضرورية وتم جمع الاستبانات من المحكمين دون حذف أو إضافة أو تعديل.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر أداة الدراسة:

تم قياس صدق الاتساق الداخلي لمعرفة درجة ارتباط فقرات الأداة ببعضها البعض ودرجة ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام (اختبار بيرسون)، بعد تطبيق الاستبانة على عينة

استطلاعية بلغ قوامها (20) من أفراد المجتمع من غير أفراد العينة الأساسية، وتم الحصول على درجات الارتباط الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (4) معامل الارتباط بين كل مجال والأداة ككل

م	اسم المجال	معامل الارتباط
الأول	مرفق المدرسة وتجهيزاتها	0.759**
الثاني	إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي	0.869**
الثالث	طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون	0.900**
الرابع	مهارات التدريس	0.792**

* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (4) قيم الارتباط العالية لمجالات الاستبانة وكلها ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى دالة (0.01) وهذا يشير إلى أن هذه المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك بالنسبة لكل مجال على حدة ولأداة ككل، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول الآتي:

جدول (5) يبين نتيجة اختبار ألفا كرونباخ

م	اسم المجال	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
الأول	مرفق المدرسة وتجهيزاتها	10	0.701
الثاني	إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي	10	0.858
الثالث	طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون	10	0.837
الرابع	مهارات التدريس	10	0.830
	الأداة ككل	40	0.929

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (5) أن جميع معاملات الثبات لجميع المجالات، كانت عالية كونها واقعة في المعيار (0.70-0.90) والذي يُعد قيمة ثبات عالٍ، وبلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.929) وهو معامل عالٍ جدًا، وهذا يجعل الأداة مناسبة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة.

ويمكن إيجاد معامل الصدق الذاتي للأداة ككل من خلال الثبات حيث يمثل الصدق الجذر التربيعي للثبات ككل، حيث بلغ (0.963) وهي قيمة صدق عالية جدًا، وتشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية جدًا من الصدق.

معيار الحكم على النتائج: استعانت الباحثة في تحليل بيانات دراستها بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Ssfafiscal Package For Social Science للحصول على نتائج أكثر دقة، حيث تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفق مقياس ليكرت الثلاثي حيث أعطى الرقم (3) للإجابة بـ "مشكلة رئيسة وهو أعلى درجات المقياس، وأعطى الرقم (2) للإجابة بـ "مشكلة ثانوية"، وأعطى الرقم (1) للإجابة بـ "لا تشكل مشكلة" وهي

أدنى درجات المقياس،. كما تم احتساب المتوسط الفرضي للدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي من خلال جمع درجات المقياس وقسمته على عددها كالاتي:

$$\mu = (1+2+3) 6/3 = 2$$

ليصبح المتوسط الفرضي للدراسة (2)، وهذا يعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارات أكبر من المتوسط الفرضي، فهذا يشير إلى وجود مشكلة، أما إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة أقل من المتوسط الفرضي، فإنه يشير إلى عدم وجود مشكلة أو ضعفها.

وكما تم أيضاً حساب المدى لمقياس ليكرت الثلاثي، وهو عبارة عن الفرق بين أكبر قيمة، وأصغر قيمة في المقياس، ويساوي (3-1=2)، ومن ثم إيجاد طول الفئة في مقياس ليكرت وهو عبارة عن المدى مقسوماً على عدد الفئات، أي (0.66=2/3)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أول فقرة من فقرات مقياس ليكرت الثلاثي، وهكذا أصبح طول الفئات كالاتي:

- الفئة الأولى (من 1 إلى 1.66) إذا كان المتوسط الحسابي يقع ضمن هذه الفئة، وهذا يشير إلى درجة قياس: لا توجد مشكلة أي ضعيفة كدرجة تدريب.

- الفئة الثانية (من 1.67 إلى 2.33) إذا كان المتوسط الحسابي يقع ضمن هذه الفئة، وهذا إلى درجة قياس: مشكلة ثانوية أي متوسطة كدرجة تدريب.

- الفئة الثالثة (من 2.34 إلى 3.00) إذا كان المتوسط الحسابي يقع ضمن هذه الفئة، وهذا يشير إلى درجة قياس: أنها مشكلة رئيسية أي كبيرة كدرجة تدريب.

كما تم اتباع القاعدة التالية في تحليل نتائج الانحراف المعياري:

- الانحراف المعياري أقل من (1) يشير إلى تركيز الإجابات وعدم تشتتها عن المتوسط الحسابي، ويعني ذلك تقارب استجابات الأغلبية.

- الانحراف المعياري أكبر من أو يساوي (1) يشير إلى تشتت الإجابات وعدم تركيزها مما يدل على تباين وتباعد استجابات الأغلبية.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

- معامل كرونباخ ألفا ومعاملات الارتباط والاتساق الداخلي (معامل بيرسون)

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- اختبار (t) لعينتين مستقلتين

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

- اختبار شيفيه واختبار (t) لعينة واحدة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الجزء تم تحليل مدى توافر متغيرات الدراسة حيث سيتم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمربطة لكل مجال من مجالات الدراسة لمعرفة مدى توافر هذه المعايير في ضوء إجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول: قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة؛ بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن المئوي، وتحديد الرتبة والمستوى. وذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بمجال: مرفق المدرسة وتجهيزاتها، والنتيجة موضحة في جدول (6) الآتي:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مرفق المدرسة وتجهيزاتها

م	العبارة	ترتيب العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلة
1	لا يسمح للمتدربين باستخدام أجهزة الحاسوب أثناء التدريب العملي.	5	2.43	0.690	81%	رئيسية
2	لا توجد أجهزة عرض في المدرسة.	1	2.75	0.511	92%	رئيسية
3	لا توجد مختبرات صالحة لإجراء تجارب العلوم	2	2.75	0.536	92%	رئيسية
4	قلة نظافة الصفوف الدراسية.	8	2.31	0.689	77%	ثانوية
5	وجود عطل في أجهزة الحاسوب.	3	2.59	0.630	86%	رئيسية
6	انقطاع التيار الكهربائي المستمر في أثناء تنفيذ الدروس الصفة.	1	2.75	0.511	92%	رئيسية
7	المدرسة غير صالحة للدراسة.	6	2.34	0.714	78%	رئيسية
8	لا توجد صفوف دراسية كافية في المدرسة المتعاونة الأمر الذي يجعلها مكتظة بالطلبة	4	2.53	0.781	84%	رئيسية
9	وجود مدرستين في بناية المدرسة.	9	2.03	0.823	68%	ثانوية
10	لا توجد مكتبة في المدرسة.	7	2.31	0.670	77%	ثانوية
إجمالي المجال			2.48	0.342	83%	رئيسية

يتضح من الجدول (6) أن مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية - عدن - في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن بمجال مرفق المدرسة وتجهيزاتها (كانت مشكلات رئيسية) أي أنها تمثل مشكلات كبيرة تواجه الطلبة المعلمين في مدارس التعليم العام، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2.48) ووزن مئوي (83%)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.342)، وهذا يشير إلى تركيز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشتتها عن متوسطها الحسابي، وكان المتوسط العام واقع ضمن الفئة (2.34-3.00)، والتي تشير إلى مشكلات رئيسية.

ويتبين من الجدول (6): أن العبارتين (6,2) "لا توجد أجهزة عرض في المدرسة" و "انقطاع التيار الكهربائي المستمر في أثناء تنفيذ الدروس" حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بنفس المتوسط ونفس الانحراف بلغ (2.75)، حيث تمثل مشكلات رئيسية وانحراف معياري قدره (0.511)، وهذا يدل على أنها فعلاً مشكلات حقيقية وملموسة والكل أجمع عليها، حيث تشكل نسبة (92%) من العينة، وهذه المشكلة لها انعكاسات سلبية على أدائهم خاصة في فصل الصيف الشديد الحرارة.

وحصلت العبارة (3) "لا توجد مختبرات صالحة لإجراء تجارب العلوم" على المرتبة الثانية في المجال بمتوسط حسابي بلغ (2.75) نفس المتوسط السابق للفئتين السابقتين، وبانحراف معياري (0.536)، أي أنها تمثل مشكلة رئيسية، وهذا الانحراف يؤكد على عدم تشتت آراء العينة حول العبارة، حيث تشكل نسبة (92%)، وهذه النتيجة مؤشر لضعف اهتمام مديري المدارس وأصحاب القرار في تجهيز مختبرات العلوم، الأمر الذي يجعل معلمي مادة العلوم يهتمون بالجانب النظري دون العملي في أثناء تدريسهم لمادة العلوم في المدارس.

وحصلت العبارة (4) "قلة نظافة الصفوف الدراسية" على المرتبة قبل الأخيرة في المجال بمتوسط حسابي قدره (2.31) وانحراف معياري (0.689) حيث تمثل مشكلة ثانوية، وتشكل هذه المشكلة بحسب الوزن المئوي ما نسبته (77%).

وحصلت العبارة (9) "وجود مدرستين في بناية المدرسة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.03) وانحراف معياري (0.823) حيث تمثل مشكلة ثانوية، وهذا الانحراف يؤكد على عدم تشتت آراء العينة حول العبارة، حيث تشكل هذه المشكلة بحسب الوزن المئوي الذي نسبته (68%)، وطالما المتوسط (2.03) مقارب للمتوسط الفرضي (2) معناه أنه يوجد رضا وقناعة لدى العينة أنها مشكلة ثانوية أي تمثل درجة متوسطة من بين المشكلات. وتتفق هذه النتيجة الخاصة بمجال مشكلات مرفق المدرسة وتجهيزاتها مع نتيجة دراسة كل من: غشيم (2009)، المخلافي (2005)، المحيدي (2004)، شقير (2009)، التي أظهرت نقص الوسائل والتقنيات التعليمية وكثير من مستلزمات التنفيذ العملي للدروس الصفية من معامل حاسوب ومختبرات وغيرها، وكذلك فإنها تتفق مع دراسة الخريشة والشرعة والنعمي (2010) في مشكلة ازدحام الصفوف الدراسية.

للإجابة عن السؤال الثاني: قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة؛ بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن المئوي، وتحديد الرتبة والمستوى. وذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بمجال: إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي والنتيجة موضحة في جدول (7) الآتي:

م	العبارة	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلة
1	افتقار المشرف الجامعي لمهارات تقويم أداء الطالب المعلم في أثناء التدريب الميداني.	9	2.21	0.757	74%	ثانوية
2	يقوم المشرف الجامعي غالباً بتقويم الطالب المعلم على أساس حصّة دراسية واحدة فقط، الأمر الذي يؤثر على موضوعية التقويم.	2	2.50	0.729	83%	رئيسية
3	قلة زيارة المشرف الجامعي للمدرسة المتعاونة؛ مما يؤثر سلباً على عملية تقويم أداء الطالب المعلم بشكل مستمر خلال فترة التدريب الميداني.	1	2.51	0.779	84%	رئيسية
4	عدم إصغاء المشرف الجامعي للطالب المعلم ومساعدته على تجاوز المشكلات التي تواجهه في أثناء التدريب الميداني.	4	2.38	0.818	79%	رئيسية
5	صعوبة التواصل مع المشرف الجامعي خلال فترة التدريب الميداني في المدرسة المتعاونة	3	2.45	0.727	82%	رئيسية
6	عدم ثقة إدارة المدرسة بكفايات الطالب المعلم المهنية وإلزامه باستخدام خطة المعلم المتعاون	6	2.31	0.835	77%	ثانوية
7	تكليف الطلبة المعلمين بمهام تدريسية تفوق طاقتهم.	5	2.33	0.841	78%	ثانوية
8	لا يشجع المناخ النفسي في المدرسة المتعاونة على بذل المزيد من الجهد.	10	2.18	0.901	73%	ثانوية
9	لا تسمح إدارة المدرسة للمدرسين باستخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتوضيح الدروس الصفية	7	2.26	0.807	75%	ثانوية
10	لا يشعر الطالب المعلم بالانسجام مع المعلمين وإدارة المدرسة المتعاونة.	8	2.22	0.826	74%	ثانوية
إجمالي المجال			2.33	0.533	78%	ثانوية

يتضح من الجدول (7) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن بمجال إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي (كانت مشكلات ثانوية) أي أنها تمثل مشكلات بدرجة متوسطة تواجه الطلبة المتدربين إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2.33) ووزن مئوي (78%)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.533) وهذا يشير إلى تركيز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشتتها عن متوسطها الحسابي، وكان المتوسط العام واقع ضمن الفئة (1.67-2.33)، والتي تشير إلى مشكلات ثانوية.

ويتبين من الجدول (7): أن العبارة (3) "قلة زيارة المشرف الجامعي للمدرسة المتعاونة؛ مما يؤثر سلباً على عملية تقويم أداء الطالب المعلم بشكل مستمر خلال فترة التدريب الميداني" حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بلغ (2.51) حيث تمثل مشكلة رئيسية وانحراف معياري قدره (0.779) إذ تشكل نسبة (84%) من العينة.

وحصلت العبارة (2) "يقوم المشرف الجامعي غالباً بتقويم الطالب المعلم على أساس حصة دراسية واحدة فقط الأمر الذي يؤثر على موضوعية التقويم" على المرتبة الثانية في المجال بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وبانحراف معياري (0.729)، أي أنها تمثل مشكلة رئيسية، وهذا الانحراف يؤكد على عدم تشتت آراء العينة حول العبارة، حيث تشكل نسبة (83%)، وهذه المشكلة لها انعكاسات سلبية تعيقهم فعلاً عن تأدية عملهم على أكمل وجه، خاصة إذا شعروا بعدم رغبة مديري المدارس باستقبالهم وإعطائهم الثقة بعملهم في المدارس.

وحصلت العبارة (1) "افتقار المشرف الجامعي لمهارات تقويم أداء الطالب المعلم في أثناء التدريب الميداني" على المرتبة قبل الأخيرة في المجال بمتوسط حسابي قدره (2.21) وانحراف معياري (0.757) إذ تمثل مشكلة ثانوية، وتشكل هذه المشكلة بحسب الوزن المئوي نسبة (74%).

كما يتبين من الجدول (7) أن العبارات التي تخص المشرف الجامعي في المجال أغلبها تمثل مشكلات رئيسية؛ حيث أن أربع عبارات من أصل خمس مثلت مشكلات رئيسية، ومن الضروري أخذها بعين الاعتبار في أثناء المتابعة والإشراف على الطلبة المتدربين في المدارس، والحرص على زيادة التواصل بين المشرف والطالب وإدارة المدرسة المتعاونة والمتعلم المتعاون؛ من أجل توجيه المتدربين نحو مهنة التدريس ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي يواجهونها في أثناء مدة التدريب الميداني.

وحصلت العبارة (8) "لا يشجع المناخ النفسي في المدرسة المتعاونة على بذل المزيد من الجهد" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.18)، وانحراف معياري (0.901) حيث تمثل مشكلة ثانوية إذ تشكل هذه المشكلة بحسب الوزن المئوي ما نسبته 73%، وطالما المتوسط الحسابي أكبر المتوسط الفرضي (2) معناه أنه يوجد رضاء وقناعة لدى العينة أن العبارة تمثل مشكلة ثانوية لا تؤثر عليهم في عملهم. وتتفق الدراسة الحالية في مجال إدارة المدرسة والمشرف الجامعي مع دراسة كل من: المخلافي (2005)، المجيدي (2004)، الزعبي

(2016) الحدابي (2017)، جروان وعلوه (2009)، الطراونة والهويميل (2009)، شقير (2009).

للإجابة عن السؤال الثالث: قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة؛ بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن المئوي، وتحديد الرتبة والمستوى. وذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بمجال: طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، والنتيجة موضحة في جدول (8) الآتي:

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون

م	العبارة	ترتيب العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلة
1	إهمال الطلبة واجباتهم المنزلية وعدم متابعتهم من قبل أولياء الأمور.	8	2.35	0.843	78%	رئيسية
2	تدخل المعلم الأصلي (المتعاون) في تدريس المتدربين.	10	2.07	0.838	69%	ثانوية
3	عدم ثقة المعلم المتعاون بكفاياته كمعلم.	9	2.28	0.782	76%	ثانوية
4	لا يساعدني المعلم المتعاون في تطوير مهاراتي تدريجيًا حتى أتحمّل المسؤولية الكاملة في التدريس.	6	2.48	0.693	83%	رئيسية
5	يتمتع طلبة المدرسة بحرية زائدة تكون على حساب كرامة المتدربين أحيانًا.	4	2.47	0.779	82%	رئيسية
6	لم انسجم مع المعلم المتعاون	7	2.42	0.725	81%	رئيسية
7	اعتماد الطلبة على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات، وعزوفهم عن المشاركة في أثناء تنفيذ الدروس الصفية.	2	2.51	0.674	84%	رئيسية
8	عدم تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم المتعاون حول أدائي.	5	2.48	0.674	83%	رئيسية
9	صعوبة ضبط الطلبة في الصف الدراسي بسبب كثرة عددهم.	1	2.61	0.562	87%	رئيسية
10	سخرية بعض الطلبة من أداء المتدربين والتقليل من احترامهم بخلاف تعاملهم مع المدرس الأصلي للمادة.	3	2.51	0.746	84%	رئيسية
إجمالي المجال			2.42	0.469	81%	رئيسية

يتضح من الجدول (8) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية - عدن - في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن بمجال طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، كانت (مشكلات رئيسية) أي أنها تمثل مشكلات تواجه الطلبة المتدربين بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2.42)، ووزن مئوي (81%) وانحراف معياري عام بلغ (0.469)، وهذا يشير إلى تركيز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشبثها عن متوسطها الحسابي، وكان المتوسط العام واقع ضمن الفئة (2.34-3.00)، والتي تشير إلى مشكلات رئيسية.

ويتبين من الجدول (8): أن العبارة (9) "صعوبة ضبط الطلبة في الصف الدراسي بسبب كثرة عددهم" حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بلغ (2.61) إذ تمثل مشكلة رئيسية وانحراف معياري قدره (0.562) وتشكل نسبة (87%) من العينة.

وحصلت العبارة (7) "اعتماد الطلبة على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات، وعزوفهم عن المشاركة في أثناء تنفيذ الدروس الصفية" على المرتبة الثانية في المجال بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وانحراف معياري (0.764) أي أنها تمثل مشكلة رئيسية، وهذا الانحراف يؤكد على عدم تشتت آراء العينة حول العبارة، إذ تشكل نسبة (84%).

وحصلت العبارة (10) "سخرية بعض الطلبة من أداء المتدربين والتقليل من احترامهم بخلاف تعاملهم مع المدرس الأصلي للمادة" على المرتبة الثالثة في المجال بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وانحراف معياري (0.746) أي أنها مشكلة رئيسية، ويعزى ذلك إلى اعتقادهم بأن المعلم الأساسي للمادة هو المخول بوضع أسئلة الامتحانات ووضع الدرجات في المادة الدراسية؛ لذلك يتعاملون مع المتدربين بأسلوب يختلف عن أسلوب تعاملهم مع المدرس الأساسي للمادة.

وحصلت العبارة (3) "عدم ثقة المعلم المتعاون بكفاياتي كمعلم" على المرتبة قبل الأخيرة في المجال بمتوسط حسابي قدره (2.28)، وانحراف معياري (0.782) إذ تمثل مشكلة ثانوية، وتشكل هذه المشكلة بحسب الوزن المئوي نسبة (76%).

وحصلت العبارة (2) "تدخل المعلم الأصلي في تدريس المتدربين" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.07)، وانحراف معياري (0.838) إذ تمثل مشكلة ثانوية، وتشكل بحسب الوزن المئوي نسبة 69% و تتفق نتيجة الدراسة في مجال طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون مع ما أظهرته دراسة كل من: الزعبي (2016)، الحدادي (2017)، جروان وعلوه (2009)، والطراونة والهويميل (2009).

للإجابة عن السؤال الرابع: قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة؛ بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن المئوي، وتحديد الرتبة والمستوى. وذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بمجال: مهارات التدريس، والنتيجة موضحة في جدول (9) الآتي:

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مهارات التدريس

م	العبارة	ترتيب العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلة
1	لا أستطيع استعمال طرائق تدريسيه قائمه على نشاط الطلبة.	10	2.03	0.903	68%	ثانوية
2	اجد صعوبة في إدارة الوقت في أثناء تنفيذ الدروس الصفية.	3	2.58	0.653	86%	رئيسية
3	لا أستطيع جذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيهم في أثناء تنفيذ الدروس الصفية.	5	2.53	0.677	84%	رئيسية
4	اجد صعوبة في تنفيذ الدروس الصفية باستمرارية وبخطوات متسلسلة.	6	2.48	0.678	83%	رئيسية
5	لا امتلك المهارات اللازمة لتقويم تعلم الطلبة.	8	2.35	0.738	78%	رئيسية
6	لا امتلك مهارة الاتصال والتفاعل اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة.	9	2.33	0.732	78%	ثانوية
7	لا امتلك فن طرح الاسئلة في أثناء تنفيذ الدروس الصفية.	7	2.35	0.702	78%	رئيسية
8	لا احسن إدارة الصف في أثناء تنفيذ الدروس الصفية.	4	2.57	0.592	86%	رئيسية
9	لا امتلك الاساليب المناسبة للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة	2	2.62	0.685	87%	رئيسية
10	اجد صعوبة في فهم العلاقة المتبادله بين عناصر المنهاج التربوي (الأهداف، المحتوى، والأنشطة الطرائقية، والتقويم).	1	2.64	0.555	88%	رئيسية
إجمالي المجال			2.45	0.437	82%	رئيسية

يتضح من الجدول (9) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن بمجال مهارات التدريس، كانت (مشكلات رئيسية)، أي أنها تمثل مشكلات تواجه الطلبة المتدربين بدرجة كبيرة وقد يعزى ذلك؛ إلى أن إعداد الطلبة في المساقات الجامعية كان إعداداً نظرياً لم يسهم في إكسابهم المهارات المهنية للحد المأمول؛ لذلك من الطبيعي أن يواجه الطلبة هذه المشكلات في بداية خبرتهم التدريسية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2.45) ووزن مئوي (82%)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.437)، وهذا يشير إلى تركيز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشتتها عن متوسطها الحسابي، وكان المتوسط العام واقع ضمن الفئة (2.34-3.00)، والتي تشير إلى مشكلات رئيسية.

ويتبين من الجدول (9): أن العبارة (10) "أجد صعوبة في فهم العلاقة المتبادلة بين عناصر المنهاج التربوي (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة الطرائقية، والتقويم)، حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بلغ (2.64) حيث تمثل مشكلة رئيسية وانحراف معياري قدره (0.555)، إذ تشكل نسبة (88%) من العينة.

وحصلت العبارة (9) "لا أمتلك الأساليب المناسبة للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة" على المرتبة الثانية في المجال بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وبانحراف معياري (0.685)، أي أنها تمثل مشكلة رئيسية، وهذا الانحراف يؤكد على عدم تشتت آراء العينة حول العبارة، إذ تشكل نسبة (87%).

وحصلت العبارة (6) "لا أمتلك مهارة الاتصال والتفاعل اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة" على المرتبة قبل الأخيرة في المجال بمتوسط حسابي قدره (2.33)، وانحراف معياري (0.732) حيث تمثل مشكلة ثانوية، إذ تشكل هذه المشكلة بحسب الوزن نسبة (78%).

وحصلت العبارة (1) "لا أستطيع استعمال طرائق تدريسية قائمة على نشاط الطلبة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.03)، وانحراف معياري (0.903) حيث تمثل مشكلة ثانوية، إذ تشكل هذه المشكلة بحسب الوزن المئوي نسبة (68%). وتتفق نتيجة الدراسة في هذا المجال مع دراسة كل من: الزعبي (2016)، الحدابي (2017)، تاسكن Taskin (2006)، المخلافي (2005).

إن ما أظهرته إجابات الطلبة المتدربين على مجال المشكلات المتعلقة بمهارات التدريس يستوجب إعادة النظر في طبيعة التأهيل الأكاديمي والمهني والثقافي للطلاب على مقاعد الدراسة في الكلية، وتقديم الخبرة النظرية والتطبيقية التي تجعل منه معلماً قادراً على مواجهة مشكلات التدريب العملي في الميدان التربوي ومعلم كفء في مهنته مستقبلاً، إذ يتوقف نجاح عملية التدريس والعملية التربوية ككل على وجود مدرس قادر على القيام بمختلف الأدوار، وهذا ما جعل مختلف نظم إعداد وتكوين المعلمين سواء قبل الخدمة أو في أثناءها أو في أثناء مرحلة التكوين الجامعي تقوم على الاهتمام بمهارات التدريس، بهدف إعداد مدرسين ماهرين وتدريبهم وفق نظريات التعليم والتعلم على مهارات التدريس اللازمة حتى يقوموا بعملهم على نحو سليم،

و مما لا شك فيه أن مهارات التدريس داخل الغرفة الصفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة ونوع الخبرة النظرية التي يكتسبها الطالب على مقاعد الدراسة الجامعية.

السؤال الرئيس: ما مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن في جميع المجالات؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة؛ بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن المئوي، وتحديد الرتبة والمستوى. وذلك لكل مجال من مجالات الاستبانة الأربعة، والنتيجة موضحة في جدول (10) الآتي:

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات في جميع المجالات

المجال	المرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلة	T	درجة الحرية	قيمة sig
مرفق المدرسة وتجهيزاتها.	1	2.48	0.342	83%	رئيسية	12.534	79	.000
إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي	4	2.33	0.533	78%	ثانوية	5.681	79	.000
طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون.	3	2.42	0.469	81%	رئيسية	8.057	79	.000
مهارات التدريس	2	2.45	0.4379	82%	رئيسية	9.146	79	.000
الأداة ككل		2.42	0.373	81%	رئيسية	10.076	79	.000

يتضح من الجدول (10) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية عدن في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن بجميع المجالات، كانت مشكلات رئيسية أي مشكلات بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2.42)، ووزن مئوي (81%)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.373)، وهذا يشير إلى تركيز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشتتها عن متوسطها الحسابي.

وكون قيمة (t) موجبة وهي (10.076)، وقيمة sig الاحتمالية (0.000) أقل من (0.05) وهذا وفق المتوسط الفرضي (2) تعتبر مستوى المشكلات في جميع المجالات مشكلات حقيقية، أي أن هناك رضا وقناعة من قبل العينة إنها مشكلات فعلاً تؤثر على عملهم وأدائهم في التدريب الميداني.

ويتضح أيضاً:

- إن مجال مشكلات مرفق المدرسة وتجهيزاتها حصل على المرتبة الأولى من بين المجالات بمتوسط حسابي (2.48)، وكانت قيمة (t) موجبة وهي (12.534)، وقيمة sig الاحتمالية (0.000) أقل من (0.05) فهي إذن مشكلات رئيسية.

- إن مجال مشكلات مهارات التدريس حصل على المرتبة الثانية من بين المجالات بمتوسط حسابي (2.45)، وكانت قيمة (t) موجبة وهي (9.146) وقيمة sig الاحتمالية (0.000) أقل من (0.05)، فهي إذن مشكلات رئيسية.

- إن مجال مشكلات طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون حصل على المرتبة الثالثة من بين المجالات بمتوسط حسابي (2.42)، وكانت قيمة (t) موجبة وهي (8.057)، وقيمة sig الاحتمالية (0.000) أقل من (0.05)، فهي إذن مشكلات رئيسية.

- إن مجال مشكلات إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي حصل على المرتبة الرابعة من بين المجالات بمتوسط حسابي (2.33)، وكانت قيمة (t) موجبة وهي (5.681) وقيمة sig الاحتمالية (0.025) أقل من (0.05)، لذلك تكون مستوى المشكلة في المجال ثانوية بناءً على التقسيم الذي وضعته الباحثة لدرجة قياس المشكلات.

- **السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية -عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغيرات الدراسة: التخصص، والمدرسة، والنوع؟

1- أثر متغير التخصص في المجالات:

للتحقق من أثر متغير التخصص استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفيما يلي معرفة تلك الفروق:

جدول (11) يبين تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) للفروق بين مجالات

الأداة حسب متغير التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
مرفق المدرسة وتجهيزاتها	بين المجموعات	2.750	7	2.750	4.340	.000	دالة
	داخل المجموعات	6.518	72	6.518			
إدارة المدرسة المتعاونة والمشرف الجامعي	بين المجموعات	7.629	7	1.090	5.287	.000	دالة
	داخل المجموعات	14.841	72	.206			
طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون	بين المجموعات	5.543	7	.792	4.817	.000	دالة
	داخل المجموعات	11.836	72	.164			
مهارات التدريس	بين المجموعات	5.592	7	.799	6.055	.000	دالة
	داخل المجموعات	9.366	72	.132			

يتضح من الجدول (11) الذي يبين تحليل التباين الأحادي، حيث اعتمدت الباحثة مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وتعد الفروق دالة إحصائياً إذا كانت قيمة مستوى دلالة الاختبار (Sig.) أصغر من مستوى الدلالة الذي اعتمدته الباحثة في دراستها، والعكس صحيح، ويبين الجدول الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية - عدن - في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغير التخصص في جميع المجالات، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة Sig. في كل المجالات (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ومعنى ذلك أنه يوجد تأثير للتخصص في آراء العينة حول مشكلات التدريب، ووفقاً لاختبار شيفيه كانت الفروقات لصالح تخصص أحياء/ كيمياء في المجال الأول بفارق (0.54)، وفي المجال الثاني بفارق (0.77)، وفي المجال الثالث بفارق (0.77)، وفي المجال الرابع بفارق (0.81)، وهذا قد يعزى إلى أن

طلبة هذا التخصص غالبيتهم يتدربون في مدارس ثانوية، إضافة إلى أن تخصصهم يتطلب مختبرات علمية، كذلك غالبيتهم من الإناث وعددهن (9) بينما هناك ذكر واحد فقط، وقد يعزى وجود الفروق لأسباب أخرى، تتفق نتيجة الدراسة في هذا المتغير مع دراسة الحدابي (2017)، وتختلف مع دراسة كل من غشيم (2009)، الخريشة والشرعة والنعيمة (2010) التي أظهرت عدم فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

2- أثر متغير المدرسة التي تم التدريب فيها في مجالات الأداة:

لمعرفة ذلك استخدمت الباحثة اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات لعينتين مستقلتين (أساسية- ثانوية).

جدول (12) اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات لعينتين مستقلتين (أساسية-ثانوية)

المجال	المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	الدالة الإحصائية
مرفق المدرسة وتجهيزاتها	ثانوية	2.5125	.32280	.847	78	0.399	غير دالة
	أساسية	2.4475	.36232				
إدارة المدرسة المتعاون والمشراف الجامعي	ثانوية	2.3525	.57019	.229	78	0.819	غير دالة
	أساسية	2.3250	.50064				
طلبة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون	ثانوية	2.4500	.43501	.522	78	0.603	غير دالة
	أساسية	2.3950	.50482				
مهارات التدريس	ثانوية	2.4725	.46354	.447	77	0.656	غير دالة
	أساسية	2.4282	.41482				

يتضح من الجدول (12) الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية -عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغير المدرسة حيث بلغ مستوى الدلالة للمجالات أكبر من مستوى (0.05) وهي على التوالي (0.339، 0.819، 0.603، 0.656) وبالتالي تكون غير دالة، بمعنى أنه لا تأثير لمتغير المدرسة التي تم التدريب فيها على آراء العينة في مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في مدارس محافظة عدن في أثناء التدريب الميداني وقد يعزى ذلك، إلى عدم توفر الأدوات والمواد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ تجارب العلوم، بالإضافة إلى عدم وجود معمل حاسوب وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها الطالب المعلم في مدارس التعليم العام، وربما يعود ذلك لضعف الإمكانيات المادية للمدارس المتعاونة.

3- أثر متغير النوع في مجالات الأداة: لمعرفة ذلك استخدمت الباحثة اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات لعينتين مستقلتين (ذكور- إناث).

جدول (13) اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات لعينتين مستقلتين (ذكور-إناث)

المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
مرفق المدرسة وتجهيزاتها	ذكور	2.3647	.32004	-1.579-	78	0.118	غير دالة
	إناث	2.5111	.34413				
إدارة المدرسة المتعاونـة والمـشرف الجامعي	ذكور	2.2118	.51342	-1.108-	78	0.271	غير دالة
	إناث	2.3730	.53738				
طلبة المدرسة المتعاونـة والمعلـم المتعاون	ذكور	2.3471	.51005	-.745-	78	0.458	غير دالة
	إناث	2.4429	.45956				
مهارات التدريس	ذكور	2.3412	.55572	-1.166-	78	0.247	غير دالة
	إناث	2.4806	.39993				

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في مستوى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية- عدن- في أثناء التدريب الميداني في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغير النوع، حيث بلغ مستوى الدلالة للمجالات أكبر من مستوى (0.05) وهي على التوالي (0.118، 0.271، 0.458، 0.247) أي إنها تكون غير دالة، بمعنى أنه لا تأثير لمتغير النوع على آراء العينة في مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في مدارس محافظة عدن في أثناء التدريب الميداني كونها؛ مشكلات واقعية وملموسة والكل يعاني منها في أثناء تدريبهم لذلك؛ لا توجد فروق إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخريشة والشرعة والنعييمي (2010)، ودراسة وجروان وعلوه (2009).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

- أولاً:- الاستنتاجات:** بناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:
- 1- افتقار الكثير من المدارس للتجهيزات والإمكانيات كالمختبرات وأجهزة العرض والحاسوب، وكذلك من المدارس لا يتوفر فيها الوسائل التعليمية، وإن وجدت لا تتاح للمتدربين لاستخدامها كونهم مبتدئين في المهنة بنظر بعض الإدارات المدرسية؛ لذا يلجأ المتدرب للتدريس النظري دون العملي لمواد العلوم والحاسوب والإنجليزي وغيرها من التخصصات الذي يحتاج توضيحها لوسائل وتقنيات تعليم.
 - 2- هناك ضعف واضح في جوانب إعداد المعلم في الكلية، خاصة الجانب المهني الأمر الذي انعكس سلباً على أدائهم في أثناء التدريب في الواقع العملي.
 - 3- غياب التنسيق بين الأطراف المشاركة في عملية التدريب، فاقم المشكلات التي واجهوها الطلبة المتدربين في المدارس.
 - 4- مساهمة الطلبة أنفسهم في تفاقم هذه المشكلات من خلال نظرتهم السلبية للمواد التربوية والنفسية، باعتبارها مواد درجة ثانية من حيث الأهمية بعد مواد تخصصهم، الأمر الذي يضعف تنمية مهاراتهم المهنية.

ثانياً :- التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة في الآتي:

- 1- إعادة النظر في مفردات المساقات الخاصة بمناهج وطرائق التدريس الخاصة والعامة وتطويرها؛ لغرض إعداد الطلبة الإعداد المهني الذي يشمل الجوانب النظرية والعملية وإكسابهم المهارات المهنية التي تجعلهم معلمين قادرين على التغلب على مشكلات التدريب الميداني ومهنة التدريس مستقبلاً.
- 2- إشراك قسم المناهج وطرائق التدريس في تنظيم برنامج التدريب الميداني على مهنة التدريس وآليات التنفيذ والإشراف، أسوة بكل كليات التربية التي تحمل على عاتقها مسؤولية إعداد المعلم في جامعات الوطن العربي جميعها.
- 3- على مشرف ومنسق التدريب الميداني في الكلية إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مدرسة التدريب المناسبة لرغبة الطالب المعلم ولقرب مكان سكنه ما أمكن.
- 4- ضرورة التنسيق بين الأطراف المشاركة في عملية التدريب الميداني؛ من أجل توضيح الأدوار وخاصة دور المشرف الجامعي وذلك من خلال اللقاءات المشتركة بينهم.
- 5- ضرورة تواصل المشرف الجامعي وباستمرار مع الطالب المتدرب، وإدارة المدرسة المتعانة، والقيام بمهامه كمشرف على المتدرب المبتدئ في مهنة التدريس، الذي يحتاج إلى التوجيه والإشراف وتعزيز ثقته بنفسه، كذلك تذليل المصاعب ومواجهة مشكلات التدريب الميداني.
- 6- إعداد دليل للتربية العملية يفيد الطالب المعلم، ومشرفي التربية العملية، ومخططي ومصممي البرامج التعليمية حتى تكتمل أعمالهم النظرية مع أعمالهم الميدانية.
- 7- ضرورة توعية الطلبة الملتحقين في الدراسة في كلية التربية-عدن- بأهمية المواد التربوية والنفسية في إعدادهم كمعلمين ويقع ذلك على عاتق رؤساء الأقسام في توجيه الطلبة إلى أهميتها في إعدادهم لمهنتهم مستقبلاً حتى يدرسوها باهتمام أكبر.

ثالثاً :- المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة الآتي:

- 1- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التدريب الميداني واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
- 2- إجراء دراسة للكشف عن المعوقات التي تحول دون إشراك قسم المناهج وطرائق التدريس في تنظيم برنامج التدريب الميداني للطلبة المعلمين والقيام بمهام وحدة التدريب الميداني في كلية التربية- عدن، المتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم.

مراجع الدراسة:

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2007) "التربية العملية الميدانية دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين". ط (2). دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- بافقيه، شفاء عبد القادر (2012) "المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية بصبر في جامعة عدن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 13(1) 94-216.
- بقيقي، نافر أحمد (2010) "التربية العملية الفاعلة". دار المسيرة للطباعة والنشر: عمان. الأردن.
- جروان، أحمد محمد، وعلوة، زهيل محمد (2009) "المشكلات التي تواجه طلبة التربية المهنية في كلية الحصن الجامعية أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مؤتمر كلية العلوم الثالث - رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي خلال الألفية الثالثة. مجلد (1). مكتبة المجتمع العربي: عمان. الأردن 7-346.
- الحداوي، عبد السلام سليمان داود (2017) الصعوبات التي تواجه معلم العلوم قبل الخدمة في الجمهورية اليمنية أثناء التدريب الميداني. مجلة العلوم النفسية والتربوية. مجلد(1). العدد(1). 189-207.
- الخریشه، سعود، الشرعة، ممدوح، والنعمي، عز الدين (2010) "الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الاسراء الخاصة. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مجلد(7). العدد(24).
- الخطابية، محمد ماجد (2002) "التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها". ط (1). دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان الأردن.
- راشد، علي (2001) "اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العملية. دار الفكر: القاهرة. مصر
- الزعبي، عبدالله (2016) "معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية". مجلة المنار. مجلد(22). العدد(4). 9-22.
- زغير، رهام نصار (2020). "واقع برنامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية (دراسة نوعية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد(3). العدد(28). 708-724.
- سكر، ناجي رجب، أحمد، رجاء محمد (2006) "الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. دراسة تقييمية في ضوء المؤشرات الأدائية. المؤتمر الدولي العلمي السابع بكلية التربية جامعة الفيوم بعنوان "مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول". (2). 647-676.

شخير، خولة، أبو دقة، سناء إبراهيم (1998). "دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية". *مجلة الجامعة الإسلامية* مجلد (1). العدد (12). 219-239.

شقيير، يسرى حسن إبراهيم (2009). "المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب مع كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون". *مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث. رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات الوطن العربي خلال الألفية الثالثة*. مجلد (1). مكتبة المجتمع العربي. عمان الأردن. 217-247.

الشخبي، علي السيد (2017). "طريقة لتنمية الكفاءات البحثية لدى المعلمين (دراسة تحليلية)". *مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر*. العدد (2). 525-565.

الشهراني، عامر (1994). "مرشد الطالب المعلم في التربية العملية". ط (1). مطابع دار البلاد جدة السعودية.

صالح، أمينة محمد (2018). "تقويم برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية". *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*. المجلد (18) العدد (2). 121-157.

الطراونة، صبري حسن، الهويل، عمر عبد الرزاق (2009). "المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة". *مؤتمر كلية العلوم التربوية. رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي خلال الألفية الثالثة*. مجلد (1). مكتبة المجتمع العربي: عمان. الأردن. 251-271.

طعيمه، رشدي، أحمد (2006) "المعلم - كفايته - إعداده - تدريبه". دار الفكر العربي. القاهرة.

عبدالسميع، مصطفى، حوالة، سهير محمد (2005) "إعداد المعلم تنميته وتدريبه". ط (1). دار الفكر. عمان الأردن.

عبد الله، زهور محمد (2018). "الكفاءات اللازمة لإعداد معلم العلوم في القرن الحادي والعشرون". *مجلة البحث العلمي في التربية*. العدد (19). 175-190.

عبد الله، عبد الرحمن صالح (2004) "التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين": دار وائل للنشر. عمان الأردن.

عثمان، إبراهيم حسن عثمان، والشمري، عيد بن جازي (2018). "المعوقات التي تواجه الطالب (المعلم) في التدريب الميداني لطلاب دبلوم التربية - كلية التربية جامعة حائل". *مجلة جامعة حائل للعلوم الإنسانية*. جامعة حائل العدد (4). 25-44.

عُشَيْم، عائشة محمد أحمد علي صالح. (2009) "مشكلات مدرس العلوم المبتدئ في مدارس محافظة صنعاء. رسالة ماجستير. قسم مناهج وطرق تدريس العلوم. كلية التربية. جامعة صنعاء.



- عياد، حنان أحمد فوزي (2013). "واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- الفتلاوي، سهيلة (2006) "كفايات تدريس الدراسات الاجتماعية". جامعة أسيوط. مصر.
- اللقاني، أحمد حسن، والجمال، علي (1999). "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس". ط (2). عالم الكتب: القاهرة. مصر.
- كوسة، سوسن عبد الحميد وباسروان، وفاء عبد الله (2003) "واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كليتي التربية بجامعة صنعاء وعدن". دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. المؤتمر العلمي التاسع. القاهرة. 87، ص. ص. 43-66.
- المجدي، عبدالفتاح (2004) "تقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية جامعة حضرموت". مجلة بحوث جامعة تعز. سلسلة - الآداب والعلوم الانسانية،: 594-140.
- محمد، منى علي، حسن، قاسم حسن (2019). "تطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية". مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. الجزء (12) 333-464.
- المخلفي، محمد عبده (2005) "برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في كليات التربية بجامعة إب". مجلة الباحث الجامعي، العدد (8). 133-152.
- المنتصر، قائد حسين (2011) "واقع إعداد المعلم في اليمن مقابل الاتجاهات العالمية المعاصرة ووفقا لمعايير الجودة الشاملة للتعليم". مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، 8. (2). 407-432.
- Begeny, C. John, Marten, K. Brian. (2006). Training in Behavioral Instruction practices, School psychology Quarterly. 3. Vol 21. 262-285.
- Laursen, per. (2007). Student Teachers Conceptions of Theory and practice in Teacher Education. Brock University. Tuborgvej 164. DK-2400 Copenhagen Denmark.
- Guo-Brennan, L. (2014), Preparing Teachers to Educate for 21ST Century Global Citizenship, Envisioning and Enacting, Journal of Global Citizenship Equity Education, 4(1), 1-23.
- Deng, Z, & Gopinathan, S, (2016), PISA and high-Performing Education Systems: Explaining Singapore's Education Success, Comparative Education Journal, 52(4), 449-472.
- Teskin, Cigdem Sahin, (2006), Student Teacher in the Classroom, their Perceptions of Teaching, Educational Studies, 28(4) 387-398, p12.